لليوم الثالث على التوالي، شهدت بلدة غريان الليبية اشتباكات مسلحة؛ أسفرت عن مقتل شخص وإصابة ستة آخرين رغم محاولات الحكومة الانتقالية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.
وكان مقاتلون من بلدتين ليبيتين متجاورتين رفضوا تسليم أسلحتهم بعد مرور خمسة أشهر على الإطاحة بالعقيد معمر القذافي قد بدأوا يوم الجمعة تبادل القصف بالمدفعية والصواريخ، وذكر طبيب في مستشفى غريان أن عدد القتلى وصل إلى ثلاثة، كما أصيب 42 شخصاً.
وقال المتحدث باسم مجلس مدينة غريان إسماعيل العايب: إن وفداً من المجلس الوطني الانتقالي موجود في البلدة حالياً، وأمكن الاتفاق على وقف لإطلاق النار في الساعة الثالثة عصراً، لكنه لم يستمر, وفقاً لرويترز.
وسارع أسامة الجويلي - وزير الدفاع في الحكومة الانتقالية - إلى غريان يوم السبت سعياً لوقف المعارك بين ميليشيا من البلدة وأخرى من بلدة الأصابعة.

وكان المستشار مصطفى عبدالجليل - رئيس المجلس الانتقالي الليبي - قد حذر من انجرار الليبيين إلى حرب أهلية، وقال في بنغازي: "أنا أحذر الليبيين من حرب أهلية".

وألمح عبدالجليل إلى عجز الحكومة عن ممارسة مهامها بقوله: إن "الحكومة تحوم حول القصر ولا تستطيع الدخول إليه".

وتواجه السلطات الجديدة في ليبيا أزمة كبيرة بسبب فوضى السلاح المنتشر في ليبيا والذي كان في أيدي الثوار إبان تحركاتهم لإسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com